

بيان صحفي

غرامة على شعار إسلامي

(مترجم)

في السابع من تشرين الثاني ٢٠١٤ ذكر "الموقع الإلكتروني لتحقيقات الطب الشرعي والقانون" (www.ceur.ru) تقريراً يفيد بتعرض أحد سكان قازان (إنار زياليوف) إلى عقوبة إدارية لوضعه رايات العقاب التي تحمل لفظ الشهادة (التي تمثل عقيدة المسلمين) في سيارته الخاصة. وقد اعتبر الموظفون ممثلو القانون والمكافون بتطبيقه هذه الفعلة نية للترويج علناً لشعار من شعارات الحزب السياسي العالمي "حزب التحرير".

وقد أدانت محكمة مقاطعة قازان السوفييتية (زياليوف) واعتبرته مذنباً وفقاً للمادة ٣,٢٠ الجزء ١ من قانون الجرائم الإدارية والتي تنص على "الترويج علناً لأفكار وشعارات منظمات متطرفة" وقامت بتغريمه. وقد أشار الموقع إلى حقيقة أن "روسيا هي البلد الوحيد الذي يعتبر حزب التحرير الإسلامي حزبا إرهابيا".

إننا ومن جانبنا، نود أن نلفت النظر إلى عبثية وسخافة قرار المحكمة هذا وتفاهته. إن هذه الأعلام هي أعلام إسلامية والأدلة من سيرة النبي محمد ﷺ تثبت ذلك. وبإمكان أي شخص يعود لنصوص الشريعة التي تصف الرايات الإسلامية أن يتحقق من كونها هي ذاتها تلك التي وجدت في راية أخينا المسلم زياليوف.

إن هذه الرايات تخص المسلمين جميعاً وهي ليست حكراً على حزب التحرير أو أية جماعة أخرى فليس من حق أحد أن يدعي أن هذه الرايات شعار له فحسب. وإنه لمن الطبيعي أن يستخدم حزب إسلامي كحزب التحرير هذه الرايات، بل إنه من الطبيعي أن تكون لدى كل مسلم. لهذا السبب فإن قرار محكمة قازان ليس إلا جزء من الحملة الشرسة التي تشنها روسيا الاتحادية على مظاهر الإسلام وشعاراته وهو أيضاً محاولة جديدة لتشويه سمعة حزب التحرير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا